مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: أثر الأزمة في سورية في التعليم العالي (حالة جامعة تشرين نموذجاً)
اسم الكاتب: د. أيمن العشعوش، سوزانا خضرة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/5252
تاريخ الاسترداد: 2026/04/23 12:48 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (41) العدد (2) 2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (41) No. (2) 2019

أثر الأزمة في سورية في التعليم العالي
(حالة جامعة تشرين نموذجاً)

الدكتور أيمن العشعوش*
سوزانا خضرة**

(تاريخ الإيداع 30 / 7 / 2018. قُبِل للنشر في 10 / 3 / 2019)

□ ملخّص □

يهدف هذا البحث الى دراسة أثر الأزمة في سورية في جامعة تشرين خلال الفترة (2015-2005) وذلك من خلال دراسة أثر الأزمةفي كل من عدد الطلاب المسجلين، عدد الطلاب الخريجين، عدد رسائل الدراسات العليا المسجلة، والمنجزة، وعدد أعضاء الهيئة التعليمية، ونصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب، ونسبة الخريجين من الطلاب.

وتم التوصل لعدة نتائج أهمها أدت الأزمة في سورية لزيادة كل من الطلاب المسجلين، وعدد رسائل الدراسات العليا المسجلة، والمنجزة، واعداد أعضاء الهيئة التعليمية، ونصيب أعضاء الهيئة التعليمة من الطلاب في جامعة تشرين، بينما لم يكن هناك أثر للأزمة على عدد الطلاب الخريجين كذلك على نسبة الخريجين من الطلاب.

الكلمات المفتاحية : التعليم العالي – الأزمة السورية – الهيئة التعليمية – جامعة تشرين

* أستاذ مساعد- قسم احصاء برمجة- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.
**طالبة دراسات عليا (دكتوراه)- قسم احصاء برمجة- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (41) العدد (2) 2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (41) No. (2) 2019

The Impact Of Crisis In Syria On Higher Education (Tishreen University As A Model)

Dr. Aeman ALashwosh*
Souzana Kadra**

(Received 30 / 7 / 2018. Accepted 10 / 3 / 2019)

□ ABSTRACT □

This study aims at studying the impact of the crisis in Syria at Tishreen University during the period 2005-2015 through studying the impact of the crisis in the number of enrolled students, the number of graduate students, the number of registered and completed graduate studies, the number of faculty members, Faculty members of students, and the proportion of graduates of students.

A number of results were achieved, the most important of which was the crisis in Syria to increase the number of registered students, the number of registered and completed graduate letters, the preparation of faculty members and the share of teaching staff members in Tishreen University. Percentage of graduates of students.

Keywords: Higher Education - Syrian Crisis - Education Commission - Tishreen University

*Associate Professor, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.
**Postgraduate Student, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مقدمة

إن واقع التعليم العالي في سورية من أهم القضايا التي تواجه المجتمع نظرا لتأثير هذا الواقع في كافة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، حيث أن الواقع التعليمي وتطوره من أهم المسائل التي يتوقف على حلها حسن تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما أن التعليم العالي يؤدي إلى توسيع خيارات الأفراد وزيادة اندماجهم في عملية التنمية، وتلبية حاجاته االمتغيرة والمتجددة من القوى العاملة بكافة مستوياتها واختصاصاتها التعليمية والمهنية.

ويحظى التعليم العالي بأهمية بالغة، وذلك من خلال الدور الذي يلعبه في جميع القطاعات من صناعة وتجارة وخدمات وصحة، كما يقوم التعليم العالي بتقديم برامج تعليمية في شتى أنواع التخصصات للمتعلمين، بقصد إعدادهم، وتأهيلهم، ليكونوا قادرين على التكيف مع البيئة الحياتية والعملية، والدخول إلى سوق العمل، وبالتالي الإسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. لقد تراجع مستوى التعليم في الجامعات السوريّة بفعل الحرب، خصوصاً في المناطق التي شهدت معارك عنيفة كحلب وحمص وديرالزور، في ظلّ هجرة عدد كبير من الأساتذة، واقتصار التعليم في بعض هذه الجامعات على معيدين أو طلبة ماجستير. كذلك، فقد اغتيل وخُطف قسم آخر، في مقابل انسحاب قسم من الأساتذة والطلبة الى العمل في المجالين السياسي والعسكري وقد تعرض البلد أيضاً لأضرار كادت أن تشل الحركة التعليمية وإن كانت قد أوقفت التعليم في بعض جامعاته كجامعة الفرات، ولذلك فإنَّ إعادة بناء وتنشيط التعليم العالي في أعقاب الحرب يُعد تحدياً كبيراً يتطلب جهداً جماعياً بين مجموعةٍ واسعة من الجهات الفاعلة التعليمية الوطنية والإقليمية والدولية.

مشكلة البحث

يشغل التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي، وهو يوفر الأطر العليا من القوى العاملة الاختصاصية والفنية في مختلف مجالات العمل، وخاصة الكوادر القيادية الرئيسية القادرة على ممارسة المهن والأعمال الرفيعة التي تحتاج إلى درجة عالية من المعارف والمهارات المعمقة والمستويات التعليمية المتقدمة. وأسهمت الطبيعة المعقّدة والضبابية للنزاع المتواصل في سورية الى تشويه التعليم والتعلّم. ففي المرحلة المبكّرة، كان هناك خسارة مباشرة لفرص التعليم والتعلّم في مختلف الجامعات، وإن تفاوت تأثير ذلك على الطلاب والمدرسين بين منطقة وأخرى في أنحاء البلاد. فالخوف وانعدام الأمن، اللذين نتجا عن غياب القانون والنظام، كانا عنصرين أساسيين في هذه المرحلة المضطربة من النزاع المسلّح لتعطيل العملية التعليمية، بالاضافة لتدمير البنية التحتية للتعليم العالي، وإغلاق الجامعات، وعدم إمكانية الوصول إلى العديد منها. وخلال هذه الفترة، خسر النظام التعليمي العالي الموظفين والطلاب نتيجة فرار اللاجئين، ونزوح السكّان وهجرتهم، وكذلك جرّاء تعرّضهم للقتل والخطف. وبناءً على ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الأساسي الاتي:

-ما هو أثر الأزمة في سورية على خدمات التعليم العالي في جامعة تشرين وهل استطاعت استيعاب أضرار الجامعات الاخرى؟

ويتفرع عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

-ما أثر الأزمة في سورية على عدد الطلاب المسجلين والمتخرجين في جامعة تشرين؟

-ما أثر الأزمة في سورية على عدد رسائل الدراسات العليا المسجلة والمنجزة في جامعة تشرين؟

-ما أثر الأزمة في سورية على عدد أعضاء الهيئة التعليمية؟

-ما أثر الأزمة في سورية على نصيب اعضاء الهيئة التدريسية من الطلاب في جامعة تشرين؟

-ما أثر الأزمة في سورية على نسبة الخريجين من الطلاب؟

أهمية البحث وأهدافه

تعود أهمية هذه الدراسة إلى حداثتها، والإشارة الجدية لخطورة السلبيات التي يمكن أن تفرزها الأزمة على الصعيد التعليمي، لذلك لابد من تحديد دقيق لواقع التعليم العالي في الجامعات السورية وضرورة تعديل السياسات التعليمية بما يتناسب مع الواقع الذي فرضته الأزمة في التعليم العالي عامة وفي جامعة تشرين خاصة. ويهدف البحث إلى : تسليط الضوء على واقع التعليم العالي في الجامعات السورية قبل وخلال الأزمةخلال الفترة (2005-2015) الذي يعد الرصيد الاستراتيجي البشري التنموي للدولة السورية ومدى تأثر جامعة تشرين بالأزمة السورية من خلال دراسة أثر الأزمة على مجموعة من المتغيرات في جامعة تشرين وهي: (عدد الطلاب المسجلين- عدد الطلاب الخريجين-عدد رسائل الدراسات العليا المسجلة- رسائل الدراسات العليا المنجزة- اعداد أعضاء الهيئة التعليمية- نصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب- نسبة الخريجين من الطلاب).

الدراسات السابقة:

1- دراسةالرفاعي (2016) بعنوان": العائد الاقتصادي للتعليم في سورية ودوره في التنمية"

هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم العائد الاقتصادي للتعليم وطرق قياسه، وبيان اثر العائد الاقتصادي للتعليم على التنمية الاقتصادية من خلال بناء نموذج للعلاقة بين متغيرات العملية التعليمية ومتغيرات التنمية الاقتصادية وذلك للبيانات الخاصة بالمؤشرات التعليمية ومؤشرات التنمية في سورية خلال الفترة (1980 ،2010)وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

-إن التعليم ليس فقط خدمة إنسانية واجتماعية بل هو عبارة عن مشروع استثماري، وهناك

إمكانية لقياس العائد الاقتصادي للتعليم مثله مثل أي مشروع استثماري مادي آخر من خلال أثره في التنمية.

-توجد متغيرات عديدة تحدد العائد الاقتصادي للتعليم و هذا ما يؤدي إلى صعوبة قياس هذا العائد وقياس أثره في التنمية الاقتصادية.

-إن العائد الاقتصادي للتعليم يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في التنمية الاقتصادية.

2- دراسة الجدبة (2010) بعنوان" :دورا لجامعات في التنمية الاقتصادية"

سعت هذه الدراسة إلى إبراز دور الجامعة في بعض الدول العربية في خدمة المجتمع و الاستفادة

الأفضل من مخرجات التعليم لتحقيق مستوى دخل مرتفع وحياة أفضل، ثم الوقوف على المعوقات التي تحول دون مشاركة الجامعات في التنمية الاقتصادية وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

-غياب الخطط والبرامج التطويرية التي تهتم بالتنمية الزراعية والصناعية وهبوط وظيفة الجامعة من التفكير والإبداع وتنمية المجتمع إلى دور هامشي يعتمد على التعميم فقط، وعدم الاهتمام بالباحثين والفنيين المؤهلين للتنمية الاقتصادية، كذلك غياب أي تعاون بين الجامعات العربية بعضها بعضا."

-إن التعليم في الجامعات العربية لايزال يعتمد على أسلوب التلقين وليس تعليم كيفية التفكير.

3- **دراسة قضيب البان (1996) بعنوان" :قياس العائد الاقتصادي من الإنفاق على التعليم مع التطبيق على الجمهورية العربية السورية"**

هدف البحث إلى محاولة دراسة العلاقة بين التعليم والنمو الاقتصادي في الاقتصاد السوري خلال الفترة 1981 1971، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مساهمة التعليم في نمو الاقتصاد بين 6% الى 9%- خلال الفترة المرصودة. كما كان من أهم نتائج الدراسة

1-انخفاض المستوى التعليمي لقوة العمل(جانب العرض) وعدم مواكبته للتطورات التكنولوجية الحاصلة في سوق العمل(جانب الطلب)

2- انخفاض الطلب على قوة العمل بشكل عام وعلى المستويات الجامعية والمتوسطة بشكل خاص.

3- انخفاض مستوى الإنتاجية وارتفاع مستوى البطالة المقنعة.

فرضيات البحث:

الفرضية الأساسية: لايوجد أثر ذو دلالة احصائية للأزمة في سورية على جامعة تشرين.

ويتفرع عن هذه الفرضية الأساسية عدة فرضيات فرعية:

الفرضية الأولى: لايوجد أثر ذو دلالة احصائية للأزمة في سورية في عدد الطلاب المسجلين في جامعة تشرين.

الفرضية الثانية:لايوجد أثر ذو دلالة احصائية للأزمة في سورية في عدد الخريجين في جامعة تشرين.

الفرضية الثالثة:لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأزمة في سورية في عدد رسائل الدراسات العليا المسجلة في جامعة تشرين.

الفرضية الرابعة:لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأزمة في سورية في عدد رسائل الدراسات العليا المنجزة في جامعة تشرين.

الفرضية الخامسة: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأزمة في سورية في عدد اعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين.

الفرضية السادسة: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأزمة في سورية في نصيب اعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب جامعة تشرين.

الفرضية السابعة:لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للأزمة في سورية في نسبة الخريجين من الطلاب في جامعة تشرين.

منهج البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في عرض الإطار النظري للبحث، والاعتماد على المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي لتحليل البيانات الكمية والنوعية للتعليم العالي في جامعة تشرين للفترة(2005-2015)،وتم استخدام برنامج SPSS لاختبار فرضيات الدراسة.

الجانب النظري يعد التعليم حجر الزاوية في التنمية البشرية والاجتماعية لأنه يعزز قدرات الناس ويحسن معيشتهم ويرسخ قيم السلام والحرية والعدالة الاجتماعية فالتعليم قادر على الإسهام في الوقاية من النزاع والتخفيف من حدته في حال حصوله من خلال زرع قيم إنسانية في نفوس الأطفال تحميهم من الانخراط في العنف والنزاعات وتثنيهم

عن ذلك ويمكن للتعليم الرسمي أن يحدد مواقف الأفراد وفهمهم للأمور وفي نهاية المطاف سلوكياتهم بحيث يدعمهم في تطوير هوية جامعة على المستوى الوطني، كما انه يساعد في معالجة العديد من الأمراض الاجتماعية مثل العنصرية والتطرف ومحاربتها، غير أن التعليم يمكن أن يستعمل أيضا لتحقيق غايات معاكسة تماماً، وثمة أمثلة عديدة كيف استعمل التعليم لتأجيج النزاعات، فالاستعمال الدعائي للتعليم يمكن أن يتسبب بأضرار هائلة عبر الحد من إمكانية الحصول على التعليم وتعميق عدم المساواة في الفرص التعليمية، وعبر استعماله كسلاح للقمع الثقافي وتسويغ الحرب وعبر تشويه التاريخ وإساءة استعمال المناهج للأغراض السياسية وعبر الترويج للقيمة الذاتية لمجموعة أو جماعة معينة من خلال كراهية الآخرين وعبر تنميط الأفراد أو المجموعات أو الأديان والحط من قدرها.

أ- أسس التعليم العالي في سورية:

تستند سياسة التعليم العالي في سورية إلى عدة أسس تذكرها المراجع المختصة على الوجه الأتي:

1- ان يكون للتعليم العالي هوية محددة في المجتمع الراهن وان يراعى فئة المتعلمين ويتجلى ذلك من خلال تطبيق مجانية التعليم وسياسة الاستيعاب الجامعي اللذين يحققان مبدأ ديمقراطية التعليم.{11}

2- ان يتصف التعليم العالي بالاستقرار وانتظام الدراسة ويتطلب ذلك الدعم الحكومي المستمر له من خلال مساندته بالتشريعات والقوانين التي تضمن له التطور والتقدم اضافة إلى تامين مصادر تمويل كافية التي تتيح له امكانية التوسع الافقي والعمودي في ان واحد{12}

بالنظر للجدول رقم (2) نلاحظ:

ازداد عدد طلاب الجامعات الحكومية من حوالي (240791) طالبا عام 2006 إلى (447413) طالبا عام 2014، بمعدل نمو وسطي بلغ (8,3%) بين عامي 2006 و 2014 وقد فاق معدل النمو السنوي لطلاب الجامعات بكثير مستوى معدل النمو السنوي للسكان الذي بلغ (2,6%) خلال نفس الفترة، نتيجة ارتفاع مستوى الخصوبة خلال فترة والثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، ووصول أعدادكبيرة من المواليد إلى سن التعليم، وبالتالي تدفق نسب متزايدة من الناجحين منهم في امتحانات شهادة التعليم الثانوي صوب الجامعات لمتابعة تحصيلهم التعليمي.إلاأن عدد الطلاب في الجامعات السورية الحكومية تناقص إلى(420034) طالبا في العام 2015 وقد ظهر هذا التناقص في جامعات حلب والبعث والفرات نتيجة الأوضاعالأمنية السائدة وبالمقابل ازداد عدد الطلاب في جامعات دمشق وتشرين نتيجة الأوضاعالآمنة في تلك المدن.إذ تناقص معدل النمو السنوي للطلاب في جامعة دمشق من 26,7% في عام 2012 حتى بلغ 9,6% في عام 2015. وكذلك الأمر نفسه في جامعة تشرين إذ تناقص معدل نمو الطلاب من 16,9% في عام 2012 حتى وصل إلى 7,3% في عام 2015. إلا انه ونتيجة الأوضاع الأمنية واشتداد حدة الصراع في كل من حلب وحمص ودير الزور فقد تناقص عدد الطلاب في كل من جامعات حلب والبعث والفرات خلال الفترة 2012-2015 إلا أن هذا التناقص في عدد الطلاب كان بسبب الهجرة الداخلية والانتقال إلى الجامعات الأخرى كدمشق وتشرين مما اثر في ارتفاع عدد الطلاب في هذه الجامعات، أو بسبب الهجرة الخارجية أو الالتحاق بمختلف القوى المتصارعة في سورية و يمكن مرده أيضا إلى صعوبة الوصول إلى تلك الجامعات وانقطاع الطرق وارتفاع تكاليف الدراسة الجامعية.

وتشير البيانات إلى حدوث تغيرات هامة وإيجابية على تركيب طلاب الجامعات حسب النوع الاجتماعي، تمثلتبارتفاع نسبة الإناث من مجموع الطلاب من (52,5 %) عام 2006 إلى (59,1%) عام 2015، مقابل انخفاض نسبةالذكور من (47,5 %) إلى (40,9%) بين العامين المذكورين(الجدول رقم 3)،ويأتي هذا الإقبال

المتزايد للمرأة على التعليم الجامعي، نتيجة تراجع المواقف والعادات الاجتماعية التي كانت تعيقاستكمال تعليم الفتيات وتحبذ زواجهن في سن مبكرة، وستنعكس آثاره بشكل إيجابي على توسيع فرص تمكينها ودمجها فيعملية التنمية، وعلى تعزيز مكانتها وتحسين نوعية حياتها وحياة الأسرة وأوضاع المجتمع. الا أن عدد الاناث انخفض بين عامي 2014 و 2015 رغم ارتفاع نسبتهم مقارنة بالذكور وذلك بسبب تردي الأوضاع الأمنية في بعض الجامعات والهجرة خارج البلد.

جدول رقم/2/ تطور عدد الطلاب في الجامعات الحكومية السورية

الجامعة	الجنس	2005/ 2006	2006/ 2007	2007/ 2008	2008/ 2009	2009/ 2010	2010/ 2011	2011/ 2012	2012/ 2013	2013/ 2014	2014/ 2015
جامعة دمشق	ذكور	51460	52120	52888	49497	51100	47105	58425	68849	71290	77955
	اناث	52907	54678	59235	58752	67377	61779	79555	86355	91679	100696
	مجموع	104367	106798	112123	108249	118477	108884	137980	155204	162969	178651
	معدل نمو الطلاب	-	2.3	4.9	-0.03	9.4	0.08-	26.7	12.4	9.5	9.6
حلب	ذكور	39633	40159	42020	44970	41192	40233	49642	37819	45420	25752
	اناث	28901	30100	31789	36520	34191	33351	39209	29660	40037	26331
	مجموع	68534	70259	73809	81490	75383	73584	88851	67479	85457	52083
	معدل نمو الطلاب	-	2.5	5.05	10.4	-9.2	-0.02	20.7	-0.24	26.6	-0.39
تشرين	ذكور	23366	23775	23924	24857	25417	27432	31950	35415	35599	37980
	اناث	27981	28688	29869	29938	30678	33284	39054	42780	46780	50426
	مجموع	51347	52463	53793	54795	56095	60716	71004	78195	82379	88406
	معدل نمو الطلاب	-	2.2	2.5	1.9	2.4	8.2	16.9	10.1	5.4	7.3
البعث	ذكور	13156	15675	16989	18593	23691	22780	26368	28480	32774	28745
	اناث	16543	19877	20807	21835	27620	26885	31626	32300	39278	36088
	مجموع	29699	35552	37796	40428	51311	49665	57994	60780	72052	64833
	معدل نمو الطلاب	-	19.7	6.3	6.9	26.9	-0.03	16.7	4.8	18.5	-0.1
الفرات	ذكور			8466	11563	15517	15339	22100	30592	38437	29912
	اناث			8058	11098	18448	18307	22133	30750	38893	34894

	مجموع			16524	22661	33965	33646	44233	61342	77330	64806
	معدل نمو الطلاب				37.13	49.8	-0.009	31.46	38.6	26.06	-0.16
مجموع الاناث		126332	133343	149758	158143	178314	173606	211577	221845	256667	248435
النسبة		52.5	53.5	54.1	54.7	57.2	57.2	56.6	56.2	57.4	59.1
مجموع الذكور		114459	116054	127298	130887	133226	130109	162117	172675	190746	171599
النسبة		47.5	46.5	45.9	45.3	42.8	42.8	43.4	43.8	42.6	40.9
المجموع		240791	249397	277056	289030	311540	303715	373694	394520	447413	420034

الجدول من اعداد الباحثة ، المصدر :إحصائيات وزارة التعليم العالي

3- اثر الأزمة في سورية على واقع التعليم العالي في جامعة تشرين

تعد جامعة تشرين إحدى الركائز الأساسية في تطوير وتحديث منظومة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية ولها أهميتها في التقدم والتنمية، وفي البناء الفكري والتنموي وانعكاس ذلك على المجتمع ومؤسساتها لمختلفة. فقد حققت جامعة تشرين نجاحات متعددة باتجاه التطوير والتحديث من خلال سياسات التوسع في التعليم وزيادة عدد الكليات وربط البحث العلمي بقضايا المجتمع والسعي للمشاركة مع الثورة العلمية والتكنولوجية والمعرفية.

بالنظر الى الجدول رقم (3) نلاحظ الاتي:

- أدت الأزمة في سورية الى تزايد عدد طلاب جامعة تشرين بسبب انتقال العديد من الطلاب في جامعات حلب والبعث والفرات نتيجة الأوضاع الأمنية السائدة واشتداد حدة الصراع في كل من حلب وحمص ودير الزور وانتقالهم الى جامعة تشرين نتيجة الأوضاع الآمنة.
- تزايد عدد طلاب جامعة تشرين من 41691 طالب عام 2005 إلى 60716 طالب عام 2011 بمعدل نمو وسطي 6,5% و تزايد عدد الطلاب إلى 71004 عام 2012 بمعدل نمو 16,9% و ذلك بسبب بدء الأزمة في سورية وانتقال العديد من الطلاب للدراسة في جامعة تشرين نتيجة الأوضاع الأمنية السيئة في الجامعات الأخرى كحلب ودير الزور، وازداد عدد الطلاب في العام 2103 و 2014 و2015 حتى بلغ 88406 طالب بمعدل نمو 7,3 عن العام 2014.
- انخفض معدل نمو الخريجين بين عامي 2005 و 2006 بمعدل (-0,1) اذ تناقص عدد الطلاب الخريجين من 4981 عام 2005 إلى 4437 عام 2006 ليعاود الارتفاع حتى عام 2012 بمعدل نمو وسطي 5,3 عن سنة الاساس وهذا يتناسب مع نسبة نمو الطلاب في جامعة تشرين.الا ان معدلات نمو الخريجين بدأت بالتناقص بدءا من عام 2013 من 7048 طالب لمعدل نمو -0,011 و بنسبة 9% من مجموع طلاب جامعة تشرين الى 5704 طالبا بمعدل نمو (- 0,19) عام 2014 بنسبة 7% من مجموع الطلاب.انخفضت نسبة الخريجين من عدد الطلاب من (11%)عام 2005 إلى (6%) عام 2015 على الرغم من تزايد عدد الطلاب المسجلين في الجامعة.

- تعّد نسبة أعضاء الهيئة التدريسية والتعليمية للطلاب، أو نصيب عضو الهيئة التدريسية أو التعليمية من الطلبة، إحدى المؤشرات التي تدعم جودة التعليم، فكلما ارتفعت حصة عضو الهيئة التدريسية أو التعليمية من الطلاب إلى حد معين تراجعت جودة التعليم والعكس صحيح.
- بالمقارنة مابين نمو الطلاب بجامعة تشرين ونمو أعضاء الهيئة التعليمية فيها نلاحظ ان معدل نمو الطلاب اعلى من معدل نمو الهيئة التدريسية وهذا يستلزم زيادة في اعضاء الهيئة التعليمية للحفاظ على جودة التعليم العالي وهذا مايثبته أيضا ازدياد حصة عضو الهيئة التدريسية من طلاب جامعة تشرين اذ زادت حصة عضو الهيئة التعليمية من 42 طالب عام 2005 إلى 51 طالب عام 2008 الا ان هذه الحصة تناقصت في الأعوام التالية (2009-2010-2011) ، لكن مع بداية الأزمة ومع تزايد الطلاب في جامعة تشرين تزايدت حصة عضو الهيئة التعلمية الى 60 طالب عام 2013 ووصلت الى 75 طالب عام 2015. وتناقص أعضاء الهيئة التعليمية من 1303 عضوا عام 2013 إلى 1175 عضوا عام 2015وهذا مرده إلى الهجرة الخارجية والالتحاق في صفوف الجيش وحركة نزوح كبيرة لعدد كبير من أساتذة الجامعات والتخصصات المهمّة، على شكل إعارة إلى جامعات أخرى. وثمّة من انشقّ عن المهنة لصالح العمل السياسي والعسكري، كذلك مشاركة مدرّسين في العمل العسكري ومغادرة البلاد بسبب العروض التي حصلوا عليها من جامعات عربيّة.
- يتبين من الجدول رقم (4) ارتفاع عدد رسائل الماجستير والدكتوراه المسجلة والمنجزة في جامعة تشرين خلال سنوات الدراسة وهذا مؤشر على ارتفاع جودة مخرجات التعليم العالي.

جدول رقم (3) تطور أعداد الطلاب المسجلين والخريجين و عدد أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين

العام	عدد الطلاب المسجلين			عدد الطلاب الخريجين			معدل نمو الطلاب	نسبة الخريجين /عدد الطلاب	معدل نمو الخريجين	عدد أعضاء الهيئة التعليمية	نصيب أعضاء الهيئة من الطلاب
	الذكور	الإناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع					
2004-2005	19378	22313	41691	1776	3205	4981	-	0.11	-	997	42
2005 -2006	23366	27981	51347	1609	2828	4437	0.232	0.08	-0.1	1054	48.71
2006 -2007	23775	28688	52463	2240	3385	5625	0.022	0.1	26.6	1073	48.9
2007 -2008	23924	29869	53793	2441	3284	5725	0.025	0.1	0.017	1049	51.28
2008 -2009	24857	29938	54795	2609	3774	6383	0.019	0.11	11.4	1121	49
2009-2010	25417	30678	56095	2560	3800	6360	0.024	0.11	-0.003	1251	45
2010-2011	27432	33284	60716	2145	4164	6309	0.082	0.1	-0.008	1280	47
2011-2012	31950	39054	71004	2278	4855	7133	0.169	0.1	13.06	1303	55
2012-2013	35415	42780	78195	2573	4475	7048	0.101	0.09	-0.011	1312	60
2013-2014	35599	46780	82379	2283	3420	5703	0.054	0.07	-0.19	1448	57
2014-2015	37980	50426	88406	2358	3542	5900	0.073	0.066	0.03	1175	75

الجدول من إعداد الباحثة، المصدر :مديرية التخطيط جامعة تشرين

جدول رقم (4) أبحاث الدراسات العليا المسجلة و المنجزة لطلاب دراسات الماجستير والدكتوراه

العام	أبحاث الدراسات العليا المسجلة			أبحاث الدراسات العليا المنجزة		
	ماجستير	دكتوراه	مجموع	ماجستير	دكتوراه	مجموع
2005	104	22	124	32	6	38
2006	114	19	133	58	2	60
2007	298	24	322	88	13	101
2008	369	26	395	114	9	123
2009	254	17	271	115	7	122
2010	397	29	426	182	22	204
2011	306	51	357	256	22	278
2012	461	41	502	243	19	262
2013	483	61	501	229	23	252
2014	743	78	821	253	41	294
2015	695	78	773	329	28	357
2016	537	93	630	186	14	200

الجدول من اعداد الباحثة، المصدر :مديرية التخطيط جامعة تشرين

النتائج والمناقشة

الجانب العملي

اختـــبـــــار الفرضـــــيات

1- لايوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الطلاب المسجلين في جامعة تشرين.

جدول رقم(5) نتائج اختبار معنوية الدلالة للأزمة في سورية على عدد الطلاب المسجلين في جامعة تشرين

الأزمة_السورية		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الطلاب	قبل	51697.3333	5180.00995	2114.73021
	أثناء	76140.0000	10699.07910	4784.77363

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج23 SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن متوسط عدد الطلاب قبل الأزمة بلغ 51697.3333 طالب بانحراف معياري قدره 5180 طالبا، بينما بلغ أثناء الأزمة 76140 بانحراف معياري قدره 10699.07910 ولبيان فيما اذا كانت الفروق في متوسطات عدد الطلاب قبل وبعد الأزمة ذات دلالة إحصائية قمنا باختبار Independent Samples Test المبين فيما يلي:

جدول رقم (6) اختبار Independent Samples Test

Independent Samples Test										
		اختبار تساوي التباين		t-test for Equality of Means						
									فترة الثقة لمتوسط الفروق عند 95%	
		F	الدلالة الإحصائية.	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	متوسط الفروق	الخطأ المعياري لمتوسط الفروق	الحد الادنى	الحد الاعلى
الطلاب	افتراض تساوي التباينات	3.065	.114	-4.977	9	.001	-24442.666	4911.24205	-35552.668	-13332.665
	افتراض التباينات غير متساوية			-4.672	6	.004	-24442.666	5231.26586	-37501.435	-11383.898

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS 23

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبار Levene's تساوي 3.065 ومستوى دلالتها 0.114 لذلك نفترض تساوي التباينين وتشير قيمة t الى 4.977- وقيمة SIG تساوي 0.004 وهي اقل من مستوى الدلالة البالغ 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية القائلة "لايوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة على عدد الطلاب المسجلين في جامعة تشرين" ونقبل الفرضية البديلة التي تقول"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الطلاب المسجلين في جامعة تشرين" حيث زاد عدد الطلاب في جامعة تشرين بعد الأزمة بسبب انتقال العديد من الطلاب للدراسة في جامعة تشرين نتيجة الأوضاع الأمنية السيئة في الجامعات الأخرى كحلب و دير الزور.

2- لايوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الخريجين في جامعة تشرين.

جدول رقم(7)نتائج اختبار معنوية الدلالة للأزمة في سورية على عدد الخريجين في جامعة تشرين

Group Statistics				
الازمة_السورية		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الخريجين	قبل	5585.1667	766.98746	313.12132
	أثناء	6418.6000	651.83456	291.50928

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS 23

من الجدول السابق نلاحظ أن متوسط عدد الخريجين قبل الأزمة بلغ 5585.1667 طالب بانحراف معياري قدره 766.98746 طالب، بينما بلغ بعد الأزمة 6418.6000 بانحراف معياري قدره 651.83456 ولبيان فيما اذا كانت الفروق في متوسطات عدد الخريجينقبل وبعد الازمة ذات دلالة إحصائية قمنا باختبار Independent Samples Testالمبين فيما يلي:

جدول رقم (8) اختبار Independent Samples Test

Independent Samples Test										
		اختبار تساوي التباين		اختبار t-testلتساوي المتوسطات						
									فترة الثقة لمتوسط الفروق عند 95%	
		F	الدلالة الإحصائية.	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	متوسط الفروق	الخطا المعياري لمتوسط الفروق	الحد الادنى	
الخريجين	افتراضتساوي التباينات	.046	.834	1.917	9	.088	-833.43333	434.82616	-1817.078	150.21177
	افتراض التباينات غير متساوية			-1.948	9	.083	-833.43333	427.81143	-1801.44	134.57899

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبارLevene's لتساوي 0.046 ومستوى دلالتها 834. لذلك نفترض تساوي التباينين وتشير قيمة t الى 1.917 وقيمة SIG تساوي 0.088 وهي أكبر من مستوى الدلالة البالغ 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية القائلة"لايوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الخريجين في جامعة تشرين".

3- لايوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الأبحاث المسجلة في جامعة تشرين.

جدول رقم(9) نتائج اختبار معنوية الدلالة للأزمة في سورية على عدد الأبحاث المسجلة في جامعة تشرين

Group Statistics					
	الازمة_السورية		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
ابحاث_مسجلة	قبل		278.8333	127.83023	52.18647
	أثناء		599.4000	194.00850	86.76324

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج23 SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن متوسط عدد الأبحاث المسجلة قبل الأزمة بلغ 279 تقريبا بحثا بانحراف معياري قدره127.83023بحثا، بينما بلغ بعد الأزمة 600 تقريبا بانحراف معياري قدره 194.00850ولبيان فيما إذا كانت الفروق في متوسطات عدد الأبحاث المسجلة قبل وأثناء الأزمة ذات دلالة إحصائية قمنا باختبار Independent Samples Test المبين فيما يلي:

جدول رقم (10) اختبار Independent Samples Test

		اختبار تساوي التباين		اختبار t-testلتساوي المتوسطات						
									فترة الثقة لمتوسط الفروق عند 95%	
		F	الدلالة الإحصائية.	t	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	متوسط الفروق	الخطا المعياري لمتوسط الفروق	الحد الادنى	
ابحاث_مسجلة	افتراض تساوي التباينات	1.717	.223	3.295	9	.009	-320.56667	97.27510	-540.61824	-100.51509
	افتراض التباينات غير متساوية			-3.166	7	.017	-320.56667	101.24864	-562.05935	-79.07398

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج23 SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبارLevene'sتساوي 1.717 ومستوى دلالتها 0.223 وهي اقل من مستوى الدلالة البالغ 0.05 لذلك نفترض تساوي التباينين وتشير قيمة t الى 3.295 وقيمة SIG تساوي 0.009 وهي اقل من مستوى الدلالة البالغ 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية القائلة "لايوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الأبحاث المسجلة في جامعة تشرين" ونقبل الفرضية البديلة التي تقول "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الأبحاث المسجلة في جامعة تشرين".

4- لايوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الأبحاث المنجزة في جامعة تشرين.

جدول رقم(11) نتائج اختبار معنوية الدلالة للأزمة في سورية على عدد الابحاث المنجزة في جامعة تشرين

Group Statistics				
الازمة_السورية		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
ابحاث_منجزة	قبل	108.0000	58.12056	23.72762
	اثناء	288.6000	41.43429	18.52998

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن متوسط عدد الأبحاث المنجزة قبل الأزمة بلغ 108.0000بحثا بانحراف معياري قدره 58.12056بحثا، بينما بلغ بعد الأزمة 288.6000 بانحراف معياري قدره 41.43429ولبيان فيما إذاكانت الفروق في متوسطات عدد الأبحاث المنجزة قبل وأثناء الأزمة ذات دلالة إحصائية قمنا باختبار Independent Samples Test المبين فيما يلي:

جدول رقم (12) اختبار Independent Samples Test

		اختبار تساوي التباين		اختبار t-testلتساوي المتوسطات						
		F	الدلالة الإحصائية	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	متوسط الفروق	الخطأ المعياري لمتوسط الفروق	فترة الثقة لمتوسط الفروق عند 95%	
									الحد الادنى	
ابحاث_منجزة	افتراض تساوي التباينات	.403	.541	-5.805	9	.000	-180.60000	31.11087	-250.97767	-110.22233
	افتراض التباينات غير متساوية			-5.999	8.846	.000	-180.60000	30.10581	-248.88550	-112.31450

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج23 SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبارLevene'sتساوي 0.403ومستوى دلالتها 0.541 لذلك نفترض تساوي التباينين وتشير قيمة t الى 5.805- وقيمة SIG تساوي 0.00 وهي اقل من مستوى الدلالة البالغ 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية القائلة "لايوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الأبحاث المنجزة في جامعة تشرين" ونقبل الفرضية البديلة التي تقول"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد الأبحاث المنجزة في جامعة تشرين"

5- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب في جامعة تشرين.

جدول رقم(13) احصاءات وصفية لمتوسط عدد أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب في جامعة تشرين

Group Statistics				
الازمة_السورية		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
عدد اعضاء الهيئة التعليمية	قبل	1090.8333	88.08273	35.95962
	أثناء	1303.6000	97.49000	43.59885

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS 23

من الجدول السابق نلاحظ أن متوسط عدد أعضاء الهيئة التعليمية قبل الأزمة بلغ 1090.8333 بانحراف معياري قدره 88.08273 بينما بلغ بعد الأزمة 1303.6000 بانحراف معياري قدره 97.49000 ولبيان فيما إذا كانت الفروق في متوسط عدد أعضاء الهيئة التعليمية قبل وأثناء الأزمة ذات دلالة إحصائية قمنا باختبار Independent Samples Test المبين فيما يلي:

جدول رقم (14) اختبار Independent Samples Test

Independent Samples Test										
		اختبار تساوي التباين		اختبار t-test لتساوي المتوسطات						
		F	الدلالة الإحصائية.	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	متوسط الفروق	الخطأ المعياري لمتوسط الفروق	فترة الثقة لمتوسط الفروق عند 95%	
									الحد الادنى	
عدد اعضاء الهيئة التعليمية	افتراض تساوي التباينات	.004	.952	-3.803	9	.004	-212.76667	55.94013	-339.31202	-86.22131
	افتراض التباينات غير متساوية			-3.765	8	.005	-212.76667	56.51508	-342.42777	-83.10556

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS 23

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبار Levene's لتساوي 0.004 ومستوى دلالتها 0.952 وهي اقل من مستوى الدلالة لذلك نفترض تساوي التباينين وتشير قيمة t الى 3.803- وقيمة SIG تساوي 0.004 وهي اقل من مستوى الدلالة البالغ 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية القائلة "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على عدد أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين" ونقبل الفرضية البديلة التي تقول "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة على عدد أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين."

6- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على نصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب في جامعة تشرين.

جدول رقم(15) احصاءات وصفية لنصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب في جامعة تشرين

Group Statistics				
الازمة_السورية		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
نصيب	قبل	47.4817	3.36037	1.37187

اعضاء الهيئة من الطلاب	أثناء	58.8000	10.25671	4.58694

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن متوسط نصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب قبل الأزمة بلغ 47.4817 بانحراف معياري قدره 3.36037 بينما بلغ بعد الأزمة 58.8000 بانحراف معياري قدره 10.25671 ولبيان فيما إذا كانت الفروق في متوسط نصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب قبل وبعد الأزمة ذات دلالة إحصائية قمنا باختبار Independent Samples Test المبين فيما يلي:

جدول رقم (16) اختبار Independent Samples Test

		اختبار تساوي التباين		اختبار t-testلتساوي المتوسطات						
		F	الدلالة .الإحصائية	t	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	متوسط الفروق	الخطا المعياري لمتوسط الفروق	فترة الثقة لمتوسط الفروق عند 95%	
									الحد الادنى	
نصيب اعضاء الهيئة من الطلاب	افتراضتساوي التباينات	2.360	.159	−2.567	9	.030	−11.31833	4.40953	−21.29338	−1.34329
	افتراض التباينات غير متساوية			−2.364	4.717	.067	−11.31833	4.78769	−23.85058	1.21392

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبار Levene's لتساوي 2.360 ومستوى دلالتها 0.159 لذلك نفترض تساوي التباينين وتشير قيمة t الى 2.567− وقيمة SIG تساوي 0.030 وهي اقل من مستوى الدلالة البالغ 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية القائلة"لايوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على نصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب في جامعة تشرين" ونقبل الفرضية البديلة التي تقول"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة على نصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب في جامعة تشرين."

7- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على نسبة الخريجين الى عدد الطلاب في جامعة تشرين

جدول رقم(17) نتائج اختبار معنوية الدلالة للأزمة في سورية على نسبة الخريجين الى عدد الطلاب في جامعة تشرين.

Group Statistics				
الازمة_السورية		المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
نسبة الخريجين /عدد الطلاب	قبل	.1017	.01169	.00477
	أثناء	.0852	.01628	.00728

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج23 SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن متوسطنسبة الخريجين الى عدد الطلابقبل الأزمة بلغ 0.1017 بانحراف معياري قدره 0.01169 بينما بلغ بعد الأزمة 0.0852 معياري قدره 0.01628 ولبيان فيما إذا كانت الفروق في متوسط

نسبة الخريجين الى عدد الطلابقبل وأثناء الأزمة ذات دلالة إحصائية قمنا باختبار Independent Samples Test المبين فيما يلي:

جدول رقم (18) اختبار Independent Samples Test

Independent Samples Test										
		اختبار تساوي التباين		اختبار t–لتساوي المتوسطات						
		F	الدلالة .الإحصائية	t	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	متوسط الفروق	الخطا المعياري لمتوسط الفروق	فترة الثقة لمتوسط الفروق عند 95%	
									الحد الادنى	
نسبة الخريجين /عدد الطلاب	افتراضتساوي التباينات	1.898	.202	1.953	9	.083	.01647	.00843	-.00260	.03554
	افتراض التباينات غير متساوية			1.891	7	.100	.01647	.00871	-.00405	.03698

الجدول من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبارLevene'sتساوي 1.898 ومستوى دلالتها 0.202 وهي اقل من مستوى الدلالة لذلك نفترض تساوي التباينين وتشير قيمة t الى 1.953 وقيمة SIG تساوي 0.083 وهي أكبر من مستوى الدلالة البالغ 0.05لذلك نقبل الفرضية البديلة التي تقول"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على نسبة الخريجين الى عدد الطلاب في جامعة تشرين"

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية في عدد الطلاب المسجلين في جامعة تشرين، حيث زاد عدد الطلاب في جامعة تشرين بعد الأزمة بسبب انتقال العديد من الطلاب في جامعات حلب والبعث والفرات نتيجة الأوضاع الأمنية السائدة واشتداد حدة الصراع في كل من حلب وحمص ودير الزور وانتقالهم الى جامعة تشرين نتيجة الأوضاع الآمنة.

2- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية في عدد الخريجين في جامعة تشرين.

3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية في عدد الأبحاث المسجلة والمنجزة في جامعة تشرين، حيث زادت الأبحاث المسجلة والمنجزة بعد الأزمة وربما يكون هذا مرده بسبب رغبة بعض الطلاب تأجيل التحاقهم بالخدمة العسكرية من خلال استكمال دراستهم في الدراسات العليا هذا من جهة، ومن جهة أخرى هذا دليل على زيادة وعي الطلاب بضرورة استكمال دراساتهم العليا وذلك لدوافع مختلفة سواء مهنية أو اقتصادية أونفسية أو علمية ولكن كلها تصب في خدمة المجتمع والتنمية.

4- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية في عدد أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين، حيث زاد عددهم بعد الأزمة.

5- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في نصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب في جامعة تشرين، حيث زاد متوسط نصيب أعضاء الهيئة التعليمية من الطلاب من 47 طالبا قبل الأزمة الى 58 طالبا بعد الأزمة، أي

أنه على الرغم من زيادة أعداد أعضاء الهيئة التعليمية بعد بدء الأزمة الا أنها لم تكن بمستوى الزيادة الحاصلة في أعداد الطلاب في جامعة تشرين مما يؤثر سلبا على جودة التعليم.

6- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأزمة في سورية على نسبة الخريجين الى عدد الطلاب في جامعة تشرين.

التوصيات:

1. إن مواجهة الأزمة التي يمر بها التعليم العالي في بلادنا، لا يمكن أن تتم بجهود فردية، بل لابد من بذل جهود ضخمة على المستوى القومي والوطني، تسهم فيها مختلف قطاعات الشعب ابتداء من صانعي القرار ولغاية المفكرين من النخبة والقادة التربويين وأعضاء الهيئة التعليمية والطلاب والتنظيمات والفعاليات الاجتماعية والاقتصادية والإعلامية...إلخ، بحيث تتحالف جميع هذه الفئات لصياغة نظام تربوي تعليمي قادر على القيام بالأدوار والمسؤوليات المترتبة على هذا النظام بحيث يستطيع هذا النظام صياغة أجيال الأمة وتشكيل مستقبلها وقيادة خططها التنموية الاجتماعية والاقتصادية.

2. توجيه الدراسات العليا للبحث في المسائل المتعلقة بالمستجدات العالمية، والاحتياجات القومية في سورية خلال و بعد الازمة، وإعداد الطلاب لإتقان مهارات بحثية لتمكنهم من اعادة الاعمار في شتى المجالات.

3. العمل على الحد من هجرة العقول باعتبارها نزيفاً للكفاءات العلمية في سورية، وذلك بتوفير الظروف المواتية للبحث والدراسة والإبداع.

4. تحديد أولويات البحث العلمي في ضوء حاجات ومشكلات المجتمع وفق الوضع الراهن، وتطوير النشر العلمي في المجلات والدوريات.

5. استحداث أنواع جديدة من التعليم تواجه التغيرات الجديدة بغية زيادة فعاليته في التنمية الشاملة. كفتح مراكز جديدة للتعليم المفتوح، والتعليم عن بعد لمن لم تمكنهم ظروفهم من الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي خلال هذه الازمة.

المراجع

1- مركز دمشق للأبحاث والدراسات، تأثيرات الأزمة في الاقتصاد السوري.دمشق 2016، ص 33.

2- United Nations, Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) Syria at war five years2016,p 26.

3- United Nations, Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) Syria at war five years2016,p85.

4- Agence France Presse. Syria. pursuing corruption cases against officials, re-printed in *The Daily Star*, 28 August2015. P 3.

5- AL DARDARI, ABDALLAH, AND HEDIBCHIR. *The Reconstruction of the Syrian Economy: A First Proposal*. Beirut: Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA). 2014

6- CALI, MASSIMILIANO, AND OTHERS. *The Impact of the Syrian Conflict on Lebanese Trade*. Washington D.C.: World Bank. April. 2015

7- (NAFS, 2016). National Agenda for the Future of Syria Post-conflict challenges for the macroeconomic policies for Syria. Beirut: ESCWA.

8- رحمة، انطون،: *اقتصاديات التعليم*،دمشق، جامعة دمشق 2006-2007،ص 36.

9- سنقر، صالحة، : *تطور التعليم العالي في سورية من عام 1970 وحتى 2000 و توجهاته المستقبلية*،دمشق ، وزارة التعليم العالي ، 2000ص 34.

10- رحمة، انطون،: *اقتصاديات التعليم،دمشق*، جامعة دمشق 2006-2007،ص 36

11- سسنقر، صالحة: *التقرير الوطني عن التعليم العالي*،وزارة التعليم العالي، دمشق، الجمهورية العربية السورية1998،ص 68.

12- دستور الجمهورية العربية السورية الصادر بالمرسوم رقم 208 تاريخ 1973/3/13 دار الملاح دمشق ص15.